



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ



السَّلَامُ عَلَیْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-  
كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية  
مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم اجتماعية  
الشعبة : علم النفس  
التخصص : عمل وتنظيم

**من إعداد الطالبة: خميس منى**

## بـعـنـوان

الولاء التنظيمي لدى أساتذة التعليم الابتدائي بورقلة  
دراسة ميدانية ببعض الابتدائيات بمدينة ورقلة

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيسا (جامعة قاصدي مرباح ورقلة)  
مشرفا (جامعة قاصدي مرباح ورقلة)  
مناقشا (جامعة قاصدي مرباح ورقلة)

الأستاذ/ خلادي يمينة  
الاستاذ/ محجر ياسين  
الاستاذ/ نويبات قدور

السنة الجامعية  
2017/2018

# الباب الأول : الجانب الميداني

الفصل الأول  
تقديم موضوع الدراسة



# الإشكالية

من بين الأمور المتعارف عليها اليوم أن الموارد البشرية هي أهم الموارد التي تستخدمها المنظمات الحديثة ، فالإنسان هو العنصر المفكر والرئيسي في الانتاج والخدمات ، كما أن قوة المنظمات القادرة على التنافس تتمثل في قدرتها العلمية والمعرفية وبرأسمالها البشري والفكري وهذا لا يكون إلا بتوجيه الاهتمام على الموارد البشرية ، بحيث لا يمكن تحقيق أهداف المنظمة بدون الموارد البشرية التي يجب عليها - المنظمة - أن تسعى جاهدة للاهتمام بها والاستثمار في تنمية مهاراتها وكفاءاتها لتكون قادرة على تحقيق أهدافها بفعالية وتساعدتها في مواجهة التغيرات والتحديات .

ولأن بناء هذه الكفاءات لدى الأفراد لا بد أن يكون منذ الصغر أي في مراحل تعليمه الأولى فإن المدرسة الجزائرية والتعليم في الجزائر بصفة عامة يعتبر أحد أهم القطاعات التي تولي لها الدولة أهمية بالغة في جميع النواحي سواء من خلال الميزانية التي تصدرها للتعليم سنويا أو من خلال الطاقة البشرية الهائلة التي تضمها لذلك فإن فعالية الأستاذ أو العامل بصفة عامة لا يمكن أن تتحقق إلا بولائه لمهنته ولمنظمتها التي يعمل فيها ، لأن كفاءة العامل وفعاليته لا تقتصر على إعداد وتدريب الأفراد وتكوينهم وتأهيلهم بمؤهلات علمية وتقنية بقدر ما يعتمد على انسجام العامل في المنظمة والدفاع عن أهدافها وتبنيها والحفاظ عليها ، من هذا المنطلق ظهرت أهمية ربط الفرد بمنظمتها وكذا تسخير كل ما لديه من إمكانيات من أجل كفاءة المنظمة .



# الاشكالية



إن عدم اهتمام المنظمات بالولاء التنظيمي ينجر عنه عدة انعكاسات سلبية قد تؤثر سلبا على أداء المنظمة ومن تم عدم تحقيق أهدافها ، ومن بين هذه الانعكاسات نذكر انخفاض نسبة الأداء الوظيفي فقد أظهرت عديد الدراسات على وجود علاقة ايجابية بين الولاء التنظيمي والأداء الوظيفي ، كذلك عدم شعور العمال بالأمان ومن تم رغبتهم في تغيير المنظمة وفي هذه الحالة تكون هذه المنظمة غير قادرة على الاحتفاظ بعاملها وهذا ما يؤثر سلبا عليها .

**ونؤكد على أن هذه الدراسة متأصلة وقد سبقتها العديد من الدراسات ومن بين هذه الدراسات العربية نذكر :**

دراسة للعمري سنة 1992 بعنوان " بناء نموذج سببي لدراسة تأثير كل من الولاء التنظيمي والرضا الوظيفي وضغوط العمل على الأداء الوظيفي والفعالية التنظيمية ودراسة يوسف 1999 دراسة بعنوان " العلاقة بين الاحساس بفاعلية وموضوعية نظام تقويم الاداء والولاء التنظيمي والرضا الوظيفي والاداء الوظيفي و دراسة لوك وكوافرد 2001 والتي هدفت للكشف عن العلاقة بين ثقافة المنظمة وبين الرضا الوظيفي والولاء التنظيمي ، و فوت وزملائه 2005 التي هدفت إلى الكشف عن أثر وضوح الدور والموقف من جهة وصراع الدور من جهة وعلى الولاء والالتزام بالسياسة التنظيمية بالإضافة إلى تأثير الولاء على سلوك المواطنة .

و سوف نتناول هذه الدراسة من وجهة نظر النظرية السلوكية وذلك **باعتبار أن الولاء التنظيمي يمثل رغبة الفرد لبذل طاقاته من أجل البقاء في المنظمة** وهذا يكون من خلال تأثيره بعدد المثيرات التنظيمية ، لأن الولاء من هذا المنطلق ما هو إلا استجابة لمثيرات قد تكون داخلية نابعة من الفرد بحد ذاته مثل رغبته وميوله للعمل وقيمة وثقافته ، أو خارجية متعلقة بالمنظمة مثل أسلوب الاشراف ، العلاقات الاجتماعية بين العمال ، نظام الحوافز ... ونظرا للأثر الايجابي الذي يخلفه الولاء التنظيمي للفرد والمؤسسة وأهميته في تحقيق أهدافها جاءت هذه الدراسة لتكشف عن مستوى الولاء التنظيمي لدى أساتذة التعليم الابتدائي في بعض المؤسسات الابتدائية بورقلة ، في ضوء بعض المتغيرات وهي **الجنس ، السن والأقدمية** .



## تساؤلات الدراسة

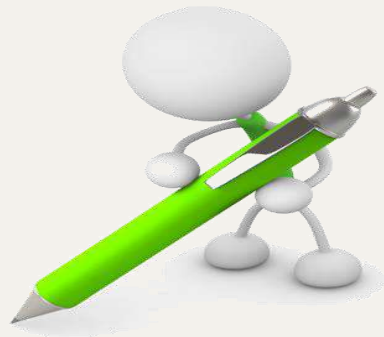
ما مستوى الولاء التنظيمي لدى أساتذة التعليم الابتدائي بولاية ورقلة؟  
وتدرج تحتها التساؤلات الفرعية التالية :

هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى الولاء التنظيمي  
ومتغير الجنس لدى أساتذة التعليم الابتدائي بولاية ورقلة ؟

هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين درجة الولاء التنظيمي  
ومتغير السن لدى أساتذة التعليم الابتدائي بولاية ورقلة ؟

هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين درجة الولاء التنظيمي  
ومتغير الأقدمية لدى أساتذة التعليم الابتدائي بولاية ورقلة ؟





## فرضيات الدراسة

نتوقع مستوى مرتفع من الولاء التنظيمي لدى أساتذة التعليم الابتدائي بولاية ورقلة

الفرضية العامة

الفرضيات الجزئية

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى الولاء التنظيمي ومتغير الجنس لدى أساتذة التعليم الابتدائي بولاية ورقلة .
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين درجة الولاء التنظيمي ومتغير السن لدى أساتذة التعليم الابتدائي بولاية ورقلة .
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين درجة الولاء التنظيمي ومتغير الأقدمية لدى أساتذة التعليم الابتدائي بولاية ورقلة .





## أهمية الدراسة

### تتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله .

- فمن الناحية العلمية يعتبر هذا العمل كإضافة علمية سيساهم في إثراء الجانب العلمي في المكتبات العربية المخصصة في علم النفس .
- أما من الناحية التطبيقية العملية والتنظيمية فإن أهمية هذه الدراسة تكمن في كون أن هذا الموضوع من أهم المواضيع التي يجب على المكلفين بإدارة التنظيم معرفته وذلك لما له من أهمية في تحقيق أهداف المنظمة خاصة ما تعلق منها بالمنظمات التربوية والتقليص من المظاهر السلبية والمشاكل التي تعاني منها المنظمات مثل الغيابات والاضرابات والصراعات ومن تم زيادة أداء الأساتذة بصفة خاصة و تحقيق نتائج جيدة في مردودهم وبالتالي زيادة نسبة نجاح وتفوق التلاميذ ومن تم نجاح المنظومة التربوية ككل .
- ومن الناحية الاجتماعية فإن الولاء التنظيمي يلعب دورا هاما في زيادة وتوطيد العلاقة بين العمال لأنه يساهم في تفعيل العلاقات الاجتماعية داخل المنظمة وبالتالي الرغبة في المساندة والمشاركة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي .
- أما من الناحية الاقتصادية فإن شعور العمال بالولاء التنظيمي لمنظماتهم يضمن البقاء والرغبة في العمل في المنظمة وعدم تركها وهذا ما يقلص من نفقات الاستقطاب والتوظيف والتكوين الذي ينجر عن تخلي العمال لمناصبهم ، وبالتالي فالولاء التنظيمي يوفر للمنظمة فرصة الاحتفاظ بالعمالة ودمج أهداف الفرد والمنظمة وتحقيق الاستقرار الوظيفي .



تهدف هذه الدراسة إلى :

الكشف عن مستوى الولاء التنظيمي لدى أساتذة التعليم الابتدائي بولاية ورقلة

أهداف الدراسة

• التعرف على العلاقة بين مستوى الولاء التنظيمي و كل من المتغيرات التالية : الجنس ، السن ، الأقدمية لدى أساتذة التعليم الابتدائي بولاية ورقلة .

المفاهيم الاجرائية

الولاء التنظيمي: هو سلوك يتمثل في مدى الإخلاص والاندماج والمحبة التي يبديها أساتذة التعليم الابتدائي بولاية ورقلة في منظماتهم وذلك من خلال تقبلهم لأهدافها ورغبتهم القوية في العمل فيها وتفانيهم وجدهم المتواصل لإنجاحها وهذا ببذل أقصى جهد والرغبة في الاستمرار فيها ، والاعتقاد القوي بقبول أهداف وقيم المنظمة ، ويعبر عن ذلك بالدرجة التي يتحصل عليها أساتذة التعليم الابتدائي من خلال تطبيق الاختبار الذي صممه " بورتر " لقياس الولاء التنظيمي .

## حدود الدراسة :

الحدود البشرية : استهدفت هذه الدراسة عينة من أساتذة التعليم الابتدائي بولاية ورقلة والبالغ عددها ب 171 أستاذ وأستاذة .

الحدود الزمنية : أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي ( 2017/2018 ) ابتداء من شهر فيفري الى غاية شهر أفريل

الحدود المكانية : أجريت هذه الدراسة ببعض المدارس الابتدائية بولاية ورقلة .

كما تتحدد هذه الدراسة كذلك بالمنهج المتبع فيها وبأداة جمع البيانات والاساليب الاحصائية المتبعة .



في هذا الفصل تم التطرق إلى مفهوم الولاء التنظيمي ، خصائصه وأهميته ، أبعاده ومراحله ، العوامل المؤثرة فيه والنماذج المفسرة له والآثار الناجمة على الولاء التنظيمي .



الفصل الثالث : الاجراءات المنهجية



## • منهج الدراسة :

المنهج العلمي هو تحليل منسق وتنظيم للمبادئ والعمليات العقلية والتجريبية التي توجه بالضرورة البحث العلمي ، لقد تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة لأنه الشائع من حيث الاستخدام في العلوم الاجتماعية و الانسانية .

## • الدراسة الاستطلاعية :

الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية وضرورية في البحث العلمي تهدف إلى استطلاع الظرف المحيطة بالظاهرة والتعرف أكثر على عينة الدراسة الأساسية وصفاتها وانطباعاتها ، وكذا معرفة صدق وثبات الأداة المستعملة في هذه الدراسة .

• العينة الاستطلاعية : أجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها 30 فردا من أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة ورقلة وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، والتي تعني أن لكل فرد الفرصة في الظهور أو الاختيار ضمن أفراد العينة ، ولقد ساهمت عينة الدراسة الاستطلاعية في التعرف أكثر على العينة الأساسية .



## الخصائص السيكومترية :

أولا : تقدير الصدق :

لقد تم حساب صدق الأداة المستعملة في هذه الدراسة بالطرق التالية :

صدق المقارنة الطرفية :

الجدول رقم 01 : نتائج صدق المقارنة الطرفية لاستبيان الولاء التنظيمي

مستوى الدلالة		T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	N	المؤشرات البنود
0.01	0.05					
			5.40	62.63	10	القيم الدنيا
دال	دال	- 21.28	5.31	86.17	10	القيم العليا





عدد البنود	قبل التعديل	بعد التعديل
15	0.51	0.68
		سبيرمان - براون

## ثانيا : تقدير الثبات :

ولقد تم حساب ثبات الاختبار بالطرق التالية :  
• ثبات التجزئة النصفية :

الجدول رقم 02 : ثبات التجزئة النصفية قبل وبعد التعديل

## • ثبات ألفا كرونبيخ :

الجدول رقم 03 : ثبات ألفا كرونبيخ

عدد البنود	ألفا كرونبيخ
15	0.72



## أدوات جمع البيانات :

إن أي منهج من مناهج البحث العلمي يتطلب القيام بجمع المعلومات والبيانات ، إذ أنه دون جمع للبيانات لن يتم الوصول للبيانات المسطرة ، ولتحقيق الأهداف لابد من أدوات قياس مناسبة .  
و اعتمدنا في هذه الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات و الذي أعده " بورتر " وزملائه ، وترجمه إلى العربية " الردايدة " سنة 1988 ، يشمل هذا الاختبار على 15 فقرة من عبارات ايجابية وسلبية ويندرج على 7 بدائل للإجابة وهي : أوافق بشدة ، أوافق ، أوافق قليلا ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق قليلا ، ، لا أوافق بشدة .

## الدراسة الأساسية :

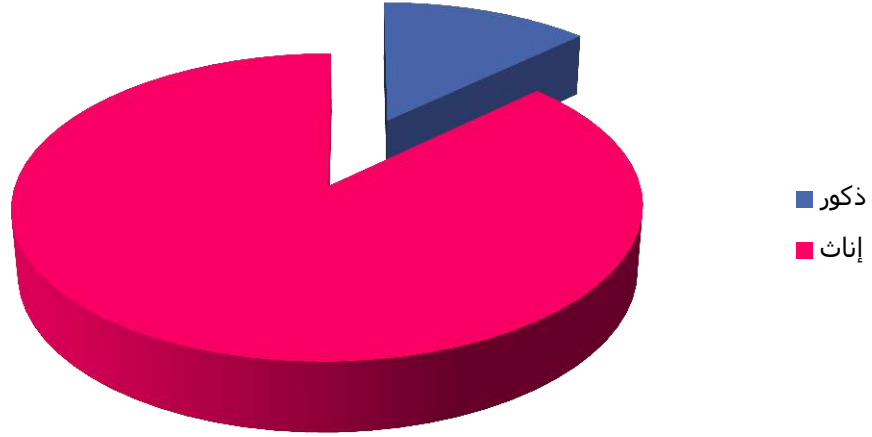
أجريت الدراسة الأساسية في بعض المدارس الابتدائية بمدينة ورقلة ومن مقاطعات مختلفة على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي والبالغ عددهم 171 أستاذا وأستاذة ذوي أقدمية وأعمار مختلفة .

## عينة الدراسة الأساسية حجمها وطريقة اختيارها :

تعد العينة مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة ويتم اختيارها بطرق معينة ، وقد تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من أساتذة المدارس الابتدائية بورقلة ، وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة .

## خصائص العينة :

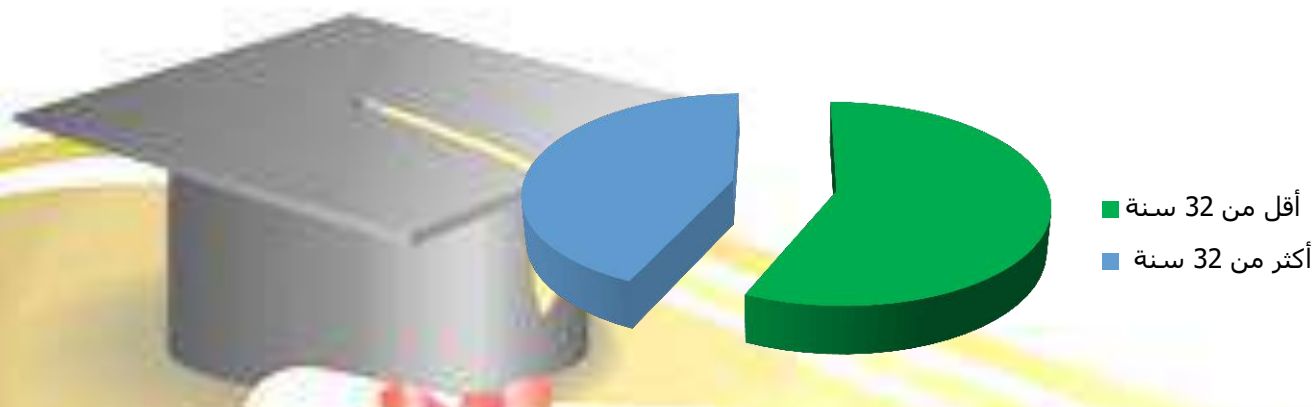
### حسب متغير الجنس :



الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكور	22	12.86%
إناث	149	87.13%
المجموع	171	100%

الجدول رقم 04 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

### حسب متغير السن :

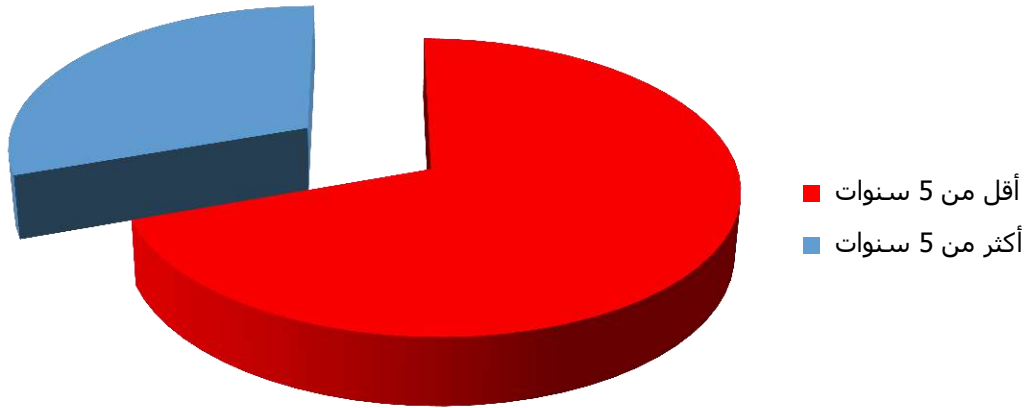


السن	العدد	النسبة المئوية %
أقل من 32 سنة	74	43.27%
أكثر من 32 سنة	97	56.72%
المجموع	171	100%

الشكل رقم 06 : مخطط دائري يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

الجدول رقم 05: يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

## حسب متغير الأقدمية :



الأقدمية	العدد	النسبة المئوية %
أقل من 5 سنوات	119	69.59 %
أكثر من 5 سنوات	52	30.40 %
المجموع	171	100%

الجدول رقم 03 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية

الشكل رقم 06 : مخطط دائري يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية



## • الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

إن الهدف الأساسي من استخدام الأساليب الإحصائية في البحوث العلمية هو تحويل النتائج الكيفية إلى نتائج كمية وذلك من أجل إضفاء قيمة علمية للبحث ، وعلى هذا الأساس استخدمنا في دراستنا برنامج التحليل الإحصائي SPSS وذلك لحساب :

• المتوسط الحسابي استخدم في تحديد خصائص العينة حسب السن والأقدمية وكذا في قياس الفرضية العامة و صدق المقارنة الطرفية .

• الانحراف المعياري استخدم في صدق المقارنة الطرفية .

• اختبار T لحساب الفروق بين القيم العليا والدنيا في صدق المقارنة الطرفية .

• معامل الارتباط بيرسون لقياس الفرضية الجزئية الثانية والثالثة .

• معامل الارتباط فاي لقياس الفرضية المتعلقة بالجنس .



# الفصل الرابع : عرض وتحليل نتائج الفرضيات





## عرض نتائج الفرضية العامة :

تنص الفرضية العامة على : نتوقع مستوى مرتفع من الولاء التنظيمي لدى أساتذة التعليم الابتدائي بولاية بورقلة .

النسبة المئوية %	العدد (N)	
49.12 %	84	ولاء مرتفع
50.87 %	87	ولاء منخفض
100 %	171	المجموع

الجدول رقم 07 : نتائج الفرضية العامة

نلاحظ من خلال الجدول أن ذوي الولاء المرتفع كان عددهم 84 أي بنسبة 49.12 % بينما كان عدد منخفضي الولاء التنظيمي 87 من المجموع الكلي 171 أي بنسبة 50.87 % ، ومنه فإن عدد منخفضي الولاء التنظيمي كان أكثر من عدد مرتفعي الولاء وبالتالي نرفض صحة الفرضية العامة ونتبنى الفرضية التي تقول بوجود مستوى منخفض من الولاء التنظيمي لدى أساتذة التعليم الابتدائي بولاية ورقلة .





## عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

وتنص الفرضية على : توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى الولاء التنظيمي ومتغير الجنس لدى أساتذة التعليم الابتدائي بولاية ورقلة .

مستوى الدلالة		معامل الارتباط فاي	المجموع	اناث	ذكور	الولاء التنظيمي
0.01	0.05					
غ د	غ د	-0.13	72	59	13	منخفض
			99	90	09	مرتفع
			171	149	22	المجموع

الجدول رقم 08 يوضح نتائج الفرضية الجزئية الأولى

من خلال الجدول المبين نلاحظ أن منخفضي الولاء بالنسبة للذكور كان عددهم 13 أما الاناث فكان عددهم 59 والمجموع الكلي لمنخفضي الولاء للجنسين كان 72 ، في حين عدد مرتفعي الولاء لدى الذكور 09 و عدد الاناث 90 والمجموع الكلي للجنسين فكان 99 ، أما معامل الارتباط فاي فقد قدر ب - 0.13 وهو غير دال عند 0.05 و 0.01 وبالتالي نرفض صحة الفرضية الجزئية الأولى ونتبنى الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود علاقة بين الولاء التنظيمي ومتغير الجنس لدى أساتذة التعليم الابتدائي بورقلة .



## عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

تنص الفرضية الجزئية الثانية على : توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين درجة الولاء التنظيمي ومتغير السن لدى أساتذة التعليم الابتدائي بولاية ورقلة .  
الجدول رقم 09 يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثانية

مستوى الدلالة		بيرسون R	N	المؤشرات
0.01	0.05			المتغيرات
غ د	غ د	0.09	171	الولاء التنظيمي السن

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم 09 يتبين لنا أن معامل الارتباط بيرسون بين الولاء التنظيمي ومتغير السن كان 0.09 أي أن العلاقة بين الولاء والسن جد منعدمة وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05 و 0.01 وبالتالي نرفض صحة الفرضية الجزئية الثانية ونتبى الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود علاقة بين درجة الولاء التنظيمي ومتغير السن لدى أساتذة التعليم الابتدائي بولاية ورقلة .



## • عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

والتي تنص على : توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين درجة الولاء التنظيمي ومتغير الأقدمية لدى أساتذة التعليم الابتدائي بولاية ورقلة .

الجدول رقم 10 يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

مستوى الدلالة		بيرسون R	N	المؤشرات
0.01	0.05			المتغيرات
				الولاء التنظيمي الأقدمية
غ د	غ د	0.04	171	

يتضح من خلاب الجدول رقم 10 أن المجموع الكلي لعينة الدراسة كان 171 عامل ومعامل الارتبط بيرسون بين الولاء والاقدمية كان 0.04 وهي علاقة غير دالة عند المستوى 0.05 و 0.01 وبالتالي نرفض صحة الفرضية الجزئية الثانية ونتبى الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود علاقة بين درجة الولاء التنظيمي ومتغير الأقدمية لدى أساتذة التعليم الابتدائي بولاية ورقلة .




هناك مستوى منخفض من الولاء التنظيمي لدى أساتذة  
التعليم الابتدائي بولاية ورقلة.

لا توجد علاقة ذات دلالة  
احصائية بين درجة الولاء  
التنظيمي ومتغير السن  
لدى أساتذة التعليم  
الابتدائي بولاية ورقلة.


وبعد عرضنا للفصول  
النظرية والتطبيقية  
توصلت الدراسة الحالية  
إلى النتائج التالية

لا توجد علاقة ذات دلالة  
احصائية بين مستوى  
الولاء التنظيمي ومتغير  
الجنس لدى أساتذة التعليم  
الابتدائي بولاية ورقلة .

لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين درجة الولاء التنظيمي  
ومتغير الأقدمية لدى أساتذة التعليم الابتدائي بولاية ورقلة .



الفصل الخامس  
تفسير نتائج الفرضيات



نوقشت نتائج هذه الدراسة في ضوء الجانب النظري  
والدراسات السابقة واختتمت بتقديم بعض التوصيات  
والمقترحات الموجهة للمختصين في الميدان



شكرا لحسن الإصغاء و المتابعة

